١ اللام في قوله لعمت جواب القسم اي والله لعمت اي ملات المدن وملا جمع ملاّن واللقا الشي القليل الذي لا يتعب له يقول قد عمت الارض بجودك حتي المدن ممتلية به وسبقت ثناوك لمالك من القدر حتي صار هذا الثنا الذي يثني عليك قليل في جنب قدرك وقد صرع البيت في اثناء القصيدة من غير انتقال الي قصة اخري وهذا جاير وان قل • انتهي • معري •

٢ المنتهي هو الانتها يقول جدت حتي بلغت الغاية في الجود وكدت تستحيل بخيلا لان الشي اذا بلغ غايته انعكس الي ضده ثم قال ومن السرور بكاء اي ان الانسان اذا تناهي في السرور دمعت عيناه فيصير السرور بكاء • انتهي • معري •

سوآء لانهم كلهم قد تساووا في الاخذ منك لا تخص احدا دون غيره بالعطآء

لعممت حتي المدن منك ملاً ولفت حتي ذا الثنا لفاء

اي عم برك وشاع ذكرك حتي امتلات بك البلاد فانت تذكر بكل موضع ويوجد برك في كل مكان وسبقت ثنا المثني عليك حتي صار هذا الثنا خسيسا حقيرا في استحقاقك واللقآ الخسيس الذي هو دون الحق •

وجدت حتي كدت تبخل حايلا للمنتهي ومن السرور بكاء

يقول بلغت من الجود اقصاه وغايته وكدت تحول اي ترجع عن اخره لما انتهيت فيه اذ ليس من شانك ان تقف في الكرم علي غاية ولا موجود من الجود بعد بلوغ غاية وهو قوله للمنتهي اي من اجل المنتهي وهو مصدر كالانتها ثم اكد هذا المعني بقوله ومن السرور بكاء اي اذا تناهي الانسان في السرور بكي •

أبدأت شيا منك يعرف بدؤه واعدته حتي انكر الابداء

يقول ابدات من الكرم بما لا يعرف ابتداؤه الا منك لعظم ما اتيت به ثم اتبعت ذلك من الزيادة فيه ما عفي علي الاول ونساه لانه في كل وقت يحدث له ضربا من الكرم ينسي له الاول

فالفخر عن تقصيره بك ناكب والمجد من ان يستزاد براء

يقول لم يقصر بك الفخر عن غاية بل قد اعطاك مقادته ولم يكبك ذروته وبلغك غايته والمجد بري من ان يستزاد لك مجد لانك في الغاية منه والتا للمخاطب ومعني ناكب عادل

فاذا سيلت فلا لانك محوج واذا كتمت وشت بك الالاء

يقول اذا سيلت فليس لانك احوجت اليه ولكنك تسال لانك تحب نغمة السايلين او لانك تحتاج ان تعرف تفصيل حوايج الطالبين او تشرفا بسوالك واذا كتمت اي حجبت عنك ابصار الناس دلت عليك نعمك وصنايعك • كما قال

• من كان ضو جبينه ونواله • لم يحجبا لم يحتجب عن ناظر •

واذا مدحت فلا لتكسب رفعة للشاكرين علي الاله ثناء

يقول بلغت من الرفعة غاية لا تزداد بمدح المادحين علوا ولكن تمدح ليوخذ منك العطا وليعد الشاعر من جملة مداحك كالشاكر لله تعالي يثني عليه ليستحق به اجرا ومثوبة

واذا مطرت فلا لانك مجدب يسقي الخصيب ويمطر الدامآء

يقول لست تمطر لاجداب محلك ولكن كما يمطر المكان الخصيب وكما يمطر البحر علي كثرة مايه

لم تحك نائلك السحاب وانما حمت به فصبيبها الرحضاء

يقول ليست تحكي السحاب بمايها عطاك المتتابع فانك اكثر من مايها واغزر ولكنها حمت حسدا لك فما ينصب من قطرها انما هو عرق حماها والصبيب المصبوب والرحضا عرق الحمي وقد قال ابو نواس • اذ السحاب لتستحي اذ نظرت • الي نداك فقاسته بما فيها •

لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجه ليس فيه حياء

٣ يقول ابتدات فابتدعت بنوع الكرم بما لم يعهد قبلك فمنك مبداه ثم كررته وزدت عليها كيت ابتدات حتي نسي الاول لاجل هذا الثاني ومثله

فاذا اتيت بجود يومك مخجلا عنت به ارواح جودك في غد

• انتهي • معري •

٤ ناكب اي عادل وبراء بري يقول ان الفخر لا يقصر بك وهو ناكب عن ان يقصر بك لانك قد بلغت الغاية والمجد وهو الشرف براء اي بري من ان يستزيد لانه ليس فيه درجة لم تبلغها انت فتسال الزياده حتي تبلغها • انتهي • معري •

٥ الالاء النعم واحدها الي والي يقول متي طلب الناس منك شيا فليس لانك احوجتهم الي السوال ولكن سالوك تشرفا بسوالك وتلذذا به واذا التمسك كاتم او كتم محلك وذكرك دلت عليك نعمك الظاهرة المنتشرة فلا يمكنه ذلك ومثله قول سالم

اراد والبخفوا قبره من عدوه فطيب تراب القبر دل علي القبر

• انتهي • معري •

٦ يقال كسب المال وكسب الرجل المال يقول ان مدحنا اياك لا يكسبك رفعة لانك في نفسك رفيع وانما نمدحك شكرا لاحسانك وتشرفا بمدحك وتنعما بالثناء عليك ثم ضرب مثلا بان من يثني عليك كالشاكرين لله تعالي لانهم يشكرونه لله تعالي لنفع يعود اليهم لا الي الله تعالي • انتهي • معري •

اخذه من قول الاخر

فلو كان عز الشكر في حق ماجد لعزة ملك او علو مكان
لما امر الله العباد بشكره فقال اشكروا لي ايها الثقلان

انتهي منه

٧ اجدب القوم اذا اجدبت ارضهم او وقعوا في مكان جدب والدآماء البحر يقول اذا امطرت فليست تمطر لاجداب محلك وجدب بلدك ولكن تمطر مع الاستغناء عنه كما يمطر المكان الخصيب وكما يمطر البحر مع كثرة الما فيه • انتهي • معري •

٨ الصبيب بمعني المصبوب وهو المطر والرحضاء عرق الحمي والها في به للنايل والتانيث للسحاب لانه بمعني الجمع يقول ان السحاب لم يعارضك في السخاء بمايه وانما حصل لها زيادة علي حمي بسبب عطايك فهذا الما الذي ينصب عنه عرق الحمي التي اصابته • انتهي • معري •

٩ يقول لم تلق الشمس وجهك الا بوجه ليس فيه حياء اذ لو كان في وجهها حياء لم تقابله مع قصور نورها وبهايها عن نوره وبهايه • انتهي • معري •

بحلو

• اي لوقاحتها تطلع عليك والا فلا حاجة اليها مع وجهك •

فبايما قدم سعيت الي العلي ادم الهلال لاخمصيك حذاء

هذا استفهام معناه التعجب يتعجب من سعيه الي العلي وبلوغه منها حيث لم يبلغه احد وما صله ثم دعا له بان يكون وجه الهلال نعلا لاخمصيه يعني ان قدما بلغ سعيها هذا المبلغ استحق ان يكون الهلال نعلا لها والادم جميع اديم واديم كل شي ظاهره

ولك الزمان من الزمان وقاية ولك الحمام من الحمام فداء

• اي ليهلك الزمان دون هلكك وليمت الموت دون موتك •

لو لم تكن من ذا الوري اللذ منك هو عقمت بمولد نسلها حواء

الكلام في الذي يقول لو لم تكن من هذا الوري الذي كانه منك لانك جماله وشرفه وافضله لكانت حواء في حكم العقيم التي لم تلد ولكن بك صار لها ولد **ودخل ابو الطيب علي** ابي علي الاوارجي فقال له وددنا ان تكون معنا يا ابا الطيب اليوم فقال لم قال ركبنا ومعنا كلب لابن ملك فطرد نابه وصده ظبيا ولم يكن لنا صقر فاستحسنت صيده اياه فقال ابو الطيب انا قليل الرغبة في النظر الي مثل هذا فقال ابو علي انما اردت انك تراه فتقول فيه شيا **فقال ارتجالا يصف الكلب**

ومنزل ليس لنا بمنزل ولا لغير الغاديات الهطل

يقول رب منزل نزلناه ليس لنا بمنزل في الحقيقة لانا نرتحل منه وليس بمنزل لشي غير السحابات الباكرة الماطرة يعني روضا نزلوه وهو معني قوله

ندي الخزامي ذفر القرنفل محلل ملوحش لم يحلل

الندي الرطب والخزامي والقرنفل نبتان والذفر الذكي الرايحة والمحلل الذي كثر به الحلول يقول هو محلل من الوحش غير محلل من الانس وهذا من قول امري القيس • غذاها نمير الما غير محلل •

عن لنا فيه مراعي مغزل محين النفس بعيد الموئل

يقال راعت الظبية اختها اذا رعت معها والمغزل الظبية ذات الغزال يقول ظهر لنا في هذا المكان ظبي يرعي مع ظبية ذات غزال محين مهلك النفس يقال حينه الله اهلكه والموئل المنجا من قولهم وال اذا نجا يقول هو بعيد المنجا لانه لا ينجو من صيدنا اياه

اغناه حسن الجيد عن لبس الحلي وعادة العري عن التفضل

اغني هذا الظبي حسن جيده عن ان يلبس حليا يتزين بها وتعوّد العري فلا يحتاج الي التفضل وهو التبذل من الثوب ومنه قول امري القيس • نؤم الضحي لم ينتطق عن تفضل •

كانه مضمخ بصندل معترضا بمثل قرن الايل

شبه لونه بلون الصندل وهو نوع من الطيب ليشبه لونه لون الظبا ويروي الايل بالضم قال ابن جني ولا اعرف هذا ولا يصح يقول اعترض لنا بقرن طويل كقرن الايل

٨ يقول كانه مطلي بالصندل لان لونه يضرب الي الصفرة كلون الصندل وقرنه في الطول مثل قرن الايل وهو التيس الجبلي وقيل الثور الجبلي ومعترضا حال من الهاء في كانه وهو من سرعة عدوه يسبق لحظة الكلب فلا يقدر ان يتامله • انتهي • معري •

Copyright © King Saud University